

مجمع الأمثال

1978 - الشَّمَاتَةُ لِوُؤْمٍ .

قال أكثَمُ بن صَيْفِي التَّمِيمِي أَي لَا يَفْرَحُ بِنَكْبَةِ الْإِنْسَانِ إِلَّا مَنْ لَوْؤُمٌ أَصْلُهُ وَقَالَ :
إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أُنَاسٍ ... كَلَا كَلَاهُ أَنْزَاخَ بَأَخْرَيْنَا .
فَقُلْ لِلشَّمَاتِينَ بِنَا أَفِيقُوا ... سَيَلَقَى الشَّمَاتُونَ كَمَا لَقَيْنَا [ص
368] .

وفي حديث أيوب عليه السلام أنه لما خرج من البلاء الذي كان فيه قيل له : أي شيء كان
أشدَّ عليك من جملة ما مرَّ بك ؟ .
قال : شماتة الأعداء